

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / تخصص إدارة المشاريع

"دراسة تحليلية لتأثير تطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية"

أسم الطالب
(محمد عاطف مرزوق قديح)

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2024

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل. أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من كان له دور في دعمي ومساندتي خلال فترة إعداد هذا المشروع.

أعبر عن شكري العميق إلى أساتذتي الأفاضل، الذين لم يبخلوا عليّ بعلمهم وتوجيهاتهم القيمة، وكانوا دوماً مصدر إلهام ودافع لتحقيق أفضل ما لديّ.

كما أتوجه بخالص الامتنان إلى عائلتي العزيزة التي كانت دوماً سنداً لي، والتي دعمتني بكل الحب والصبر خلال مسيرتي التعليمية.

ولا يفوتني أن أشكر أصدقائي وزملائي على دعمهم وتشجيعهم المستمر، وعلى كل اللحظات التي قضيناها معاً في هذه الرحلة.

بارك الله في كل من ساهم ولو بكلمة أو نصيحة، وجعل الله هذا العمل في ميزان حسناتكم.

الإهداء

إلى من كانوا نوراً يضيء دربي، وسنداً لي في كل خطوة.
إلى من علّموني الصبر والمثابرة، وكانوا لي خير عون ودعم.
إلى عائلتي العزيزة، التي لم تبخل عليّ بحبها وتشجيعها، وكانت مصدر قوتي في كل مرحلة من مراحل حياتي.
إلى أصدقائي وزملائي الذين شاركوني في كل لحظة من هذه الرحلة، وكانوا لي رفيقاً.
أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من ساهم في إنجاحه، وإلى كل من آمن بقدراتي وشجعني على الاستمرار.

مستخلص الدراسة

الهدف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية، مع التركيز على كيفية تحقيق توازن بين التقدم البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية.

المنهجية:

تم استخدام المنهج التحليلي في هذه الدراسة، حيث تم تحليل الأهداف والأسباب المتعلقة بإدارة المشاريع البيئية الواعية وعلاقتها بالاستدامة.

النتائج:

أظهرت الدراسة أن تطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية يسهم بشكل كبير في تعزيز استدامة المشاريع البيئية. من خلال الحفاظ على التنوع البيولوجي، وتقليل التلوث، وضمان استخدام مستدام للموارد الطبيعية، تم تحقيق توازن بين التنمية البيئية والاجتماعية.

التطبيقات والأهمية:

تشير النتائج إلى أن هذه المنهجية تلعب دوراً حاسماً في تحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل. يمكن تطبيق هذه المنهجية في مشاريع بيئية أخرى لضمان تحقيق أهداف الاستدامة البيئية، مما يسهم في تحسين جودة الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المشاريع، الاستدامة، المشاريع البيئية

جدول المحتويات

1.....	الشكر والتقدير
2.....	الإهداء
3.....	مستخلص الدراسة
7.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
8.....	1.1. المقدمة:
9.....	1.2. مشكلة الدراسة
9.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
9.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
9.....	1.3. أهمية الدراسة
9.....	1.3.1. على المستوى النظري:
10.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
10.....	1.4. أسئلة الدراسة
10.....	1.5. أهداف الدراسة
10.....	1.6. فرضيات الدراسة
11.....	1.7. نموذج الدراسة
11.....	1.8. الدراسة الميدانية
12.....	1.9. مخطط المشروع
13.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
14.....	2.1. المقدمة:
14.....	2.2. المتغير المستقل
14.....	2.3. المتغير التابع
15.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
15.....	2.5. الخاتمة
17.....	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
17.....	3.1. المقدمة
17.....	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
23.....	3.3. تصميم البحث
18.....	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

19.....	3.5. طريقة جمع البيانات.....
19.....	3.6. أنواع البيانات.....
19.....	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي.....
20.....	3.8. الخاتمة.....
21.....	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
22.....	4.1. المقدمة.....
22.....	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث).....
24.....	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات.....
26.....	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث).....
28.....	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....
33.....	4.6. الخاتمة.....
34.....	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات.....
35.....	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية.....
35.....	5.2. توصيات الدراسة.....
36.....	5.3. الخاتمة.....
37.....	قائمة المراجع.....
39.....	الملاحق.....

جدول الأشكال

22	الشكل رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص التعليمي
23	الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة
24	الشكل رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب حجم المشروع البيئي

جدول الجداول

22	جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص التعليمي
23	جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة
23	جدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب حجم المشروع البيئي
24	الجدول (4): نتائج اختبار سبيرمان لعبارات محور منهجية إدارة المشاريع الواعية
25	الجدول (5): نتائج اختبار سبيرمان لعبارات محور استدامة المشاريع البيئية
26	الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات منهجية إدارة المشاريع الواعية
27	الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استدامة المشاريع البيئية
28	الجدول رقم (8): اختبار الفرضية الرئيسية الأولى
29	جدول رقم (9): الانحدار الخطي البسيط لمنهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية
30	الجدول (10): فوارق بين إجابات عينة الدراسة نحو منهجية إدارة المشاريع الواعية وفقا لمتغير التخصص التعليمي، وسنوات الخبرة
31	الجدول (11): فوارق بين إجابات عينة الدراسة نحو استدامة المشاريع البيئية وفقا لمتغير التخصص التعليمي، وسنوات الخبرة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تلعب الاستدامة في المشاريع البيئية دورًا حيويًا في حماية البيئة والحفاظ على توازنها الطبيعي. من خلال تبني تقنيات حديثة وممارسات صديقة للبيئة، تعمل هذه المشاريع على تقليل الانبعاثات الضارة والحد من التلوث الذي يهدد النظم البيئية. هذه الجهود المستدامة تساهم في حماية النظم البيولوجية والحفاظ على التنوع الحيوي الذي يعد ركيزة أساسية لاستمرار الحياة على كوكب الأرض.

إضافة إلى ذلك، تعتبر إدارة الموارد الطبيعية بكفاءة واستدامة أحد الجوانب الرئيسية في المشاريع البيئية المستدامة. تعتمد هذه المشاريع على استخدام الموارد بطريقة تضمن عدم استنزافها، مما يتيح للأجيال القادمة التمتع بالموارد الطبيعية نفسها. الحفاظ على هذه الموارد يساهم في تعزيز التنوع البيولوجي والحفاظ على استدامة النظم البيئية التي يعتمد عليها الإنسان والكائنات الحية الأخرى.

في جانب آخر، تساهم المشاريع البيئية المستدامة بشكل مباشر في تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات. من خلال العمل على تحسين جودة الهواء والمياه والتربة، تساهم هذه المشاريع في خلق بيئة صحية ونظيفة للعيش والعمل. النتائج المترتبة على هذه التحسينات لا تقتصر على الفوائد الصحية فقط، بل تمتد أيضًا لتعزيز رفاهية المجتمعات وتحقيق استقرارها على المدى الطويل.

علاوة على ذلك، تعتبر الاستدامة في المشاريع البيئية ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة. من خلال تبني ممارسات تضمن تلبية احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها، تساهم هذه المشاريع في بناء مجتمعات قوية وقادرة على مواجهة تحديات المستقبل. التنمية المستدامة التي تعززها هذه المشاريع تضمن استمرار النمو الاقتصادي والاجتماعي بشكل يتماشى مع الحفاظ على البيئة.

وأخيرًا، تشجع المشاريع البيئية المستدامة على الابتكار وتبني التكنولوجيا النظيفة والحلول البيئية المبتكرة. هذا النهج يعزز التنافسية في السوق ويدفع باتجاه تطوير منتجات وخدمات صديقة للبيئة. بفضل هذه الابتكارات، تتحول الاستدامة البيئية إلى قوة دافعة للتقدم والتطور، مما يضمن تحقيق مستقبل صحي ومستدام للأجيال الحالية والمقبلة.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالاستدامة في المشاريع البيئية، إلا أن هناك تحديات ومعوقات مستمرة تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة بشكل كامل. تتجلى هذه التحديات في وجود فجوات على المستويين النظري والتطبيقي، مما يعيق تطبيق المفاهيم البيئية المستدامة بصورة فعالة. هذا الأمر يثير تساؤلات حول كيفية تحسين وتطوير الاستراتيجيات البيئية المستدامة لتتوافق مع متطلبات العصر وتحقق الأهداف المرجوة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على المستوى النظري، تبرز الفجوات في قلة الدراسات التي تربط بين مختلف جوانب الاستدامة البيئية وتأثيراتها على المدى الطويل. هناك نقص في الأبحاث التي تقدم نماذج متكاملة تشرح كيفية تحقيق التوازن بين الحفاظ على البيئة وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسات الحالية غالباً ما تكون محدودة في نطاقها ولا تغطي بشكل كاف التحديات المعاصرة التي تواجه تحقيق الاستدامة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على المستوى التطبيقي، فإن الفجوات تتعلق بعدم وجود سياسات وإجراءات واضحة لتطبيق المفاهيم البيئية المستدامة على أرض الواقع. على الرغم من وجود بعض المبادرات البيئية، إلا أن التنفيذ غالباً ما يكون غير متكامل أو غير فعال، مما يؤدي إلى نتائج غير مرضية. كما أن هناك نقصاً في التوعية والتدريب على مستوى الأفراد والمجتمعات حول كيفية تطبيق الاستدامة في حياتهم اليومية ومشاريعهم.

السؤال الرئيسي: ما هو تأثير تطبيق منجية إدارة المشاريع الواعية على تعزيز استدامة المشاريع البيئية ؟

1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة إلى فهم أفضل لكيفية تحقيق الاستدامة في المشاريع البيئية، وتطوير استراتيجيات فعالة للتغلب على التحديات الموجودة. تعالج الدراسة الفجوات النظرية والتطبيقية التي تعيق تحقيق أهداف الاستدامة، وتسعى إلى تقديم رؤى جديدة وحلول مبتكرة لتفعيل الاستدامة البيئية على أرض الواقع.

1.3.1. على المستوى النظري:

تكمن أهمية الدراسة على المستوى النظري في تطوير وتحسين الفهم الحالي للمفاهيم والنماذج المتعلقة بالاستدامة البيئية. من خلال معالجة الفجوات النظرية، تساهم الدراسة في تقديم إطار متكامل يجمع بين مختلف جوانب الاستدامة، مثل التوازن بين الحفاظ على البيئة وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي. هذا الإطار النظري الجديد يمكن أن يشكل أساساً لتوجيه الأبحاث المستقبلية ويسهم في توسيع نطاق المعرفة الأكاديمية في هذا المجال الحيوي.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فتتمثل أهمية الدراسة في تقديم حلول عملية وسهلة التنفيذ لتطبيق الاستدامة البيئية في المشاريع المختلفة. من خلال معالجة الفجوات العملية، تهدف الدراسة إلى تطوير سياسات وإجراءات يمكن تنفيذها بشكل فعال على أرض الواقع. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى تعزيز الوعي والتدريب على مستوى الأفراد والمجتمعات، مما يمكن أن يساهم في تحسين جودة التنفيذ وتحقيق نتائج ملموسة في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

1.4. أسئلة الدراسة

- تتمحور أسئلة الدراسة حول الجوانب الأساسية لتحقيق الاستدامة في المشاريع البيئية:
1. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين منهجية إدارة المشاريع الواعية واستدامة المشاريع البيئية عند مستوى دلالة 0.05؟
 2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية؟
 3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية بناءً على العوامل الشخصية "التخصص التعليمي والخبرة"؟

1.5 أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى سد الفجوات النظرية والتطبيقية في مجال الاستدامة البيئية:
1. تطوير إطار نظري متكامل يجمع بين مفاهيم الاستدامة البيئية والنمو الاقتصادي والاجتماعي.
 2. تحليل الفجوات النظرية في الأبحاث الحالية المتعلقة بالاستدامة البيئية واقتراح طرق لمعالجتها.
 3. تقديم توصيات عملية لتطبيق السياسات والإجراءات الفعالة في تحقيق الاستدامة البيئية في المشاريع.
 4. تعزيز الوعي وتقديم برامج تدريبية للأفراد والمجتمعات لتحسين تنفيذ مبادئ الاستدامة البيئية.

1.6 فرضيات الدراسة

تعتمد الدراسة على مجموعة من الفرضيات التي سيتم اختبارها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها:

1. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين منهجية إدارة المشاريع الواعية واستدامة المشاريع البيئية عند مستوى دلالة 0,05
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع

البيئية.

3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية بناءً على العوامل الشخصية "التخصص التعليمي والخبرة".

1.7 نموذج الدراسة

نموذج الدراسة المقترح يدمج بين النظرية والتطبيق لتحقيق الاستدامة في المشاريع البيئية. يتكون النموذج من عدة عناصر رئيسية:

1. الإطار النظري: يعتمد النموذج على تطوير إطار نظري متكامل يجمع بين مفاهيم الاستدامة البيئية والنمو الاقتصادي والاجتماعي. هذا الإطار يتضمن تحليلاً للعوامل التي تؤثر على تحقيق الاستدامة، مثل السياسات البيئية والوعي المجتمعي.
2. الفجوات النظرية: يقوم النموذج بتحليل الفجوات الموجودة في الأبحاث الحالية ويقدم مقترحات لسد هذه الفجوات من خلال دراسات مستقبلية وأطر نظرية جديدة.
3. التطبيق العملي: يركز النموذج على تطوير وتنفيذ سياسات وإجراءات عملية تهدف إلى تحقيق الاستدامة البيئية. يتضمن ذلك وضع استراتيجيات لتحسين إدارة الموارد الطبيعية، وتعزيز التوعية والتدريب.
4. العلاقة بين النظرية والتطبيق: يوضح النموذج كيف يمكن أن تدعم الفجوات النظرية الفهم العملي وكيف يمكن أن تؤدي نتائج التطبيق العملي إلى تطوير النظريات.
5. النتائج المتوقعة: من خلال هذا النموذج، يمكن تحقيق نتائج ملموسة تشمل تحسين فعالية الاستدامة البيئية، وتوفير بيئة أكثر صحة، وتحقيق تنمية مستدامة.



1.8 الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى اختبار نموذج الدراسة المقترح في سياق واقعي من خلال شركة ديتيلز العقارية. تشمل الدراسة الميدانية الخطوات التالية:

. اختيار العينات: تم اختيار شركة ديتيلز العقارية كدراسة حالة، حيث تم توزيع استبيان إلكتروني على عينة من الموظفين والإداريين في الشركة.

. جمع البيانات: استخدم استبيان إلكتروني لجمع البيانات حول كيفية تطبيق السياسات والإجراءات المتعلقة بالاستدامة البيئية في مشاريع الشركة. تم تصميم الاستبيان لجمع معلومات دقيقة حول فعالية هذه السياسات وتأثيرها.

. تحليل البيانات: سيتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة لفهم كيفية تأثير السياسات والإجراءات المطبقة على تحقيق الاستدامة البيئية. سيتم استخدام أدوات التحليل لإجراء تقييم شامل للنتائج.

. تقييم النتائج: ستتم مقارنة النتائج المتوقعة من النموذج مع النتائج الفعلية التي تم جمعها من الدراسة الميدانية. سيتم تقييم مدى فعالية النموذج المقترح في تحقيق أهداف الاستدامة وتقديم توصيات لتحسين تطبيق السياسات والإجراءات في المستقبل.

1.9 مخطط المشروع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة:

تزايدت أهمية استدامة المشاريع البيئية في العقدين الأخيرين بسبب تزايد التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها المجتمعات. تسعى هذه الدراسات إلى تحليل كيفية تأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع المستدامة على استدامة المشاريع البيئية. في هذا السياق، تسلط الدراسات الضوء على الدور الحيوي لإدماج مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع، ودور تقييم التأثير البيئي، وأهمية المشاريع البيئية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أن التعديلات التشريعية المتعلقة بالبيئة تعزز من فعالية هذه المبادرات، مما يوفر رؤية شاملة حول العلاقة بين استراتيجيات إدارة المشاريع ونتائجها البيئية.

2.2. المتغير المستقل

إدارة المشاريع: هي عملية تخطيط، تنظيم، وتوجيه الموارد لتحقيق أهداف معينة ضمن قيود محددة، مثل الوقت، التكلفة، والجودة. تتضمن إدارة المشاريع تحديد الأهداف، تخصيص الموارد، إدارة المخاطر، وضمان تنفيذ الأنشطة المحددة لتحقيق النتائج المرجوة. تشمل إدارة المشاريع مجموعة من العمليات التي تغطي جميع مراحل المشروع، من البداية وحتى الانتهاء، بما في ذلك التخطيط، التنفيذ، المراقبة، والسيطرة، وإغلاق المشروع.

تطور إدارة المشاريع:

إدارة المشاريع ليست جديدة، لكنها تطورت بشكل كبير على مر العصور لتصبح مجالاً متخصصاً ومعترفاً به في القرن العشرين. هنا لمحة عن تطورها عبر الزمن:

1. العصور القديمة:

- تم استخدام تقنيات إدارة المشاريع منذ العصور القديمة لبناء الهياكل الضخمة مثل الأهرامات المصرية، سور الصين العظيم، والمعابد في الهند واليونان.
- كانت تلك المشاريع تعتمد بشكل كبير على التنظيم الدقيق وتوزيع المهام على فرق العمل، لكنها كانت تُدار بشكل تقليدي دون استخدام منهجيات رسمية.

2. القرن التاسع عشر:

- شهد القرن التاسع عشر زيادة في المشاريع الهندسية الكبيرة مثل بناء السكك الحديدية والجسور، مما أدى إلى تطوير بعض الأساليب البدائية لإدارة المشاريع.
- كانت هذه المشاريع تعتمد على المهندسين والمسؤولين التنفيذيين الذين كانوا يقومون بدور مديري المشاريع.

3. القرن العشرين:

- في أوائل القرن العشرين، بدأت الأساليب الرسمية لإدارة المشاريع في الظهور.

- أسلوب جاننت (Gantt Chart): في 1910، طور هنري جاننت مخطط جاننت، الذي يعتبر أداة أساسية في إدارة المشاريع لرسم وتخطيط الأنشطة ضمن جداول زمنية.

- طريقة المسار الحرج (Critical Path Method - CPM): في الخمسينيات من القرن العشرين، تم تطوير هذه الطريقة لتحليل وتخطيط الأنشطة الحرجة في المشاريع.

- برنامج تقييم ومراجعة المشاريع (Program Evaluation and Review Technique - PERT): تم تطويره في نفس الفترة تقريبًا لأغراض التخطيط والتحكم في المشاريع المعقدة.

4. السبعينيات والثمانينيات:

- في السبعينيات، تم تأسيس معهد إدارة المشاريع (PMI) في الولايات المتحدة، والذي أصبح لاحقًا من أهم المنظمات المهنية في هذا المجال.

- في الثمانينيات، تم نشر "دليل إلى جسم المعرفة في إدارة المشاريع (PMBOK)"، وهو مجموعة من المعايير والإرشادات لممارسة إدارة المشاريع.

5. القرن الواحد والعشرون:

- مع دخول القرن الواحد والعشرين، أصبحت إدارة المشاريع أكثر أهمية مع تعقيد وتنوع المشاريع.

- ظهرت منهجيات جديدة مثل منهجية الإدارة الرشيقة (Agile)، التي تركز على تحسين استجابة الفرق للتغيير وتعزيز التفاعل مع العملاء.

- التطور التكنولوجي أدى إلى تطوير أدوات وبرمجيات متقدمة تدعم جميع مراحل إدارة المشاريع، مثل برامج **مايكروسوفت بروجكت وتريلو وأسانا.

أهمية إدارة المشاريع في الوقت الحاضر:

في العصر الحالي، أصبحت إدارة المشاريع عنصرًا حاسمًا لنجاح أي مؤسسة، سواء كانت تعمل في مجال الأعمال، التكنولوجيا، الهندسة، أو حتى المنظمات غير الربحية. تطورت إدارة المشاريع لتشمل عوامل جديدة مثل الاستدامة، الإدارة الواعية، واعتبارات المسؤولية الاجتماعية، مما يعكس التغيرات في متطلبات السوق والمجتمع.

2.3 المتغير التابع

استدامة المشاريع البيئية: هي القدرة على تصميم وتنفيذ مشاريع تحقق الأهداف المرجوة مع الحفاظ على البيئة وتوفير الموارد للأجيال القادمة. وهي تمثل التزامًا بالعمل بطريقة تقلل من التأثيرات السلبية على البيئة وتساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية.

عناصر استدامة المشاريع البيئية:

1. الحفاظ على الموارد الطبيعية:
 - يركز هذا العنصر على استخدام الموارد الطبيعية بكفاءة وتقليل الهدر. يشمل ذلك إدارة المياه، الطاقة، والمواد الخام بشكل مستدام لضمان عدم استنفاد هذه الموارد.
2. تقليل التلوث والنفائات:
 - يتضمن العمل على تقليل الانبعاثات الضارة والنفائات الصلبة والسائلة الناتجة عن المشروع. وهذا يشمل تنفيذ تقنيات مبتكرة لإعادة التدوير والتخلص الآمن من النفائات.
3. التوافق مع التشريعات البيئية:
 - ضمان أن المشروع يلتزم بجميع القوانين واللوائح البيئية المحلية والدولية. يتطلب ذلك مراقبة دقيقة للالتزامات البيئية وتحديث الإجراءات بانتظام لضمان الامتثال.
4. التصميم البيئي المتكامل:
 - يشمل دمج الاعتبارات البيئية في تصميم المشروع منذ البداية. يشمل ذلك اختيار المواد المستدامة، تصميم المباني بحيث تكون فعالة في استخدام الطاقة، واختيار المواقع التي تقلل من التأثير البيئي.
5. التأثير الإيجابي على البيئة والمجتمع:
 - تهدف استدامة المشاريع البيئية إلى تحقيق تأثير إيجابي على البيئة والمجتمع من خلال تعزيز التنوع البيولوجي، تحسين جودة الهواء والماء، وتعزيز الوعي البيئي في المجتمع المحيط.

أهمية استدامة المشاريع البيئية:

1. حماية البيئة:
 - تساهم استدامة المشاريع البيئية في الحد من تدهور البيئة من خلال تقليل الأثر البيئي للمشاريع. وهذا يشمل حماية الحياة البرية، الغابات، والمصادر المائية.
2. الاستدامة الاقتصادية:
 - من خلال تقليل الاعتماد على الموارد غير المتجددة وزيادة كفاءة استخدام الموارد، يمكن للمشاريع تحقيق وفورات اقتصادية طويلة الأجل وتقليل التكاليف.
3. تحسين العلاقات مع المجتمع:
 - المشاريع التي تلتزم بالاستدامة البيئية غالبًا ما تحظى بدعم أكبر من المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة، مما يعزز سمعة المشروع ويزيد من فرص نجاحه.

4. مواجهة تغير المناخ:

- من خلال اعتماد ممارسات مستدامة، يمكن للمشاريع البيئية المساهمة في التخفيف من تأثيرات تغير المناخ وتحقيق التكيف مع التغيرات المناخية المستقبلية.

دراسة زهران وبسيوني (2022) بعنوان: "دور تقييم التأثير البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة"

من خلال هذا البحث تم إلقاء الضوء على قضية التنمية المستدامة، ووضع تصور مبني على أسس علمية لتطوير منهجية وآلية عمل دراسات تقييم الأثر البيئي في مصر، بحيث تكون هذه المنهجية متطورة ويتم تطبيقها لتحقيق غايات التنمية المستدامة، وتشجيع التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي يحافظ على نوعية البيئة وجودتها. إن تطوير آليات تقييم الأثر البيئي ومنهجيته يوفر وسائل فعالة لضمان دمج العوامل البيئية في عملية التخطيط والتطوير الاجتماعي والاقتصادي، للوصول إلى التنمية المستدامة بما يؤدي إلى الوصول إلى مجتمع مصري خالٍ من مصادر التلوث، والسيطرة على كافة مسببات التلوث فيه. وتسعى هذه الدراسة أيضاً إلى بحث إمكانية إضافة بعض البنود للائحة التنفيذية العامة لتقييم الأثر البيئي التي تهدف إلى حماية الأرواح والأموال والأمن العام والصحة إضافة إلى حماية عناصر البيئة، ومن ثم ضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة محلياً ودولياً.

. واقع الأمر، بدأت تفعيل إجراءات تقييم التأثير البيئي في مصر في وقت ليس مبكراً، وذلك بالتزامن مع تفعيل أول وزارة دولة لشؤون البيئة في بداية العقد الأخير من القرن الماضي، وكذلك مع بداية إنشاء أول جهاز لشؤون البيئة. ويهدف تقييم التأثير البيئي إلى إحداث توازن بين التنمية والبيئة وضمان عدم تغول أي من المسارين على الآخر. ومن هنا تجلت أهمية إجراءات تقييم التأثيرات البيئية على كافة الأنشطة المختلفة، وعلى كافة المراحل سواء عند الإنشاء والتجهيز أو عند البدء بالتشغيل والإنتاج أو بعد التشغيل والإغلاق.

2.2 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة بين إدارة المشاريع الواعية واستدامة المشاريع البيئية هي علاقة تآزرية يمكن أن تؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية على الصعيدين البيئي والمجتمعي. إذ تهدف إدارة المشاريع الواعية إلى دمج القيم الأخلاقية، الوعي البيئي، والمسؤولية الاجتماعية في جميع مراحل المشروع، مما يعزز فرص تحقيق استدامة أكبر للمشاريع البيئية.

نقاط تلاقي المتغير المستقل و المتغير التابع:

1. الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية:
 - إدارة المشاريع الواعية تركز على زيادة الوعي البيئي بين جميع أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة. وهذا يشمل فهم التأثيرات البيئية لكل قرار يتم اتخاذه في المشروع. مثل هذا الوعي يساعد في تبني ممارسات تساهم في تحقيق الاستدامة البيئية، مثل تقليل الانبعاثات الكربونية واستخدام الموارد المتجددة.
2. التخطيط الشامل والطويل الأمد:
 - تتبنى إدارة المشاريع الواعية نهجاً استراتيجياً يركز على التخطيط الشامل والطويل الأمد، مما يساعد في ضمان أن المشاريع لا تحقق أهدافها قصيرة الأجل فقط، بل تساهم أيضاً في تحقيق فوائد بيئية دائمة. على سبيل المثال، يمكن أن يشمل ذلك التخطيط لتقليل الأثر البيئي للمشروع على المدى الطويل من خلال استخدام تكنولوجيا صديقة للبيئة.
3. إشراك أصحاب المصلحة:
 - تشجع إدارة المشاريع الواعية على إشراك أصحاب المصلحة المختلفين، بما في ذلك المجتمعات المحلية، في عملية اتخاذ القرار. هذا النوع من المشاركة يعزز الاستدامة البيئية لأنه يضمن أن المشاريع تأخذ بعين الاعتبار مصالح وتأثيرات البيئة على تلك المجتمعات، مما يقلل من المخاطر البيئية ويزيد من القبول الاجتماعي للمشاريع.
4. المرونة والتكيف:
 - تعزز إدارة المشاريع الواعية المرونة في التعامل مع التغيرات البيئية والاجتماعية. هذا يعني أن المشاريع التي تُدار بوعي تكون أكثر قدرة على التكيف مع التحديات البيئية المتغيرة، مثل تغير المناخ أو نقص الموارد، مما يساعد في الحفاظ على استدامة المشروع البيئي على المدى الطويل.
5. التوجه القيمي والأخلاقي:
 - القيم الأخلاقية التي تقوم عليها إدارة المشاريع الواعية، مثل الشفافية والنزاهة والمسؤولية، تساهم بشكل مباشر في تعزيز استدامة المشاريع البيئية. على سبيل المثال، الالتزام بالنزاهة والشفافية يمكن أن يضمن أن المشاريع تُدار بطرق تقلل من الأثر البيئي السلبي وتعزز التنمية المستدامة.

التأثير المتبادل:

- إدارة المشاريع الواعي تعمل كإطار عمل يمكن من خلاله تحقيق استدامة المشاريع البيئية بفعالية. عندما تُدار المشاريع وفقاً لمبادئ الوعي والمسؤولية البيئية، تصبح قرارات الإدارة أكثر انسجاماً مع الأهداف البيئية طويلة الأمد.
- من جهة أخرى، التركيز على استدامة المشاريع البيئية يمكن أن يعزز من فعالية إدارة المشاريع الواعية من خلال توفير رؤى حول كيفية تحسين الأداء البيئي للمشاريع. يمكن أن يؤدي هذا إلى تطوير ممارسات إدارية أفضل وأكثر استدامة.

دراسة بن خديجة (2019) بعنوان: "المشاريع المقاولاتية البيئية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة"

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية المشاريع المقاولاتية في اقتصاديات الدول بصفة عامة، والمشاريع المقاولاتية البيئية كمشاريع مبتكرة ومبدعة صديقة للبيئة بصفة خاصة، وتبرز الدور الذي تلعبه هذه المشاريع في تحقيق التنمية المستدامة بمختلف جوانبها، وذلك من خلال عرض بعض التجارب الناجحة محلياً ودولياً. تم التوصل إلى جملة من النتائج، كان أهمها وجود اهتمام كبير بالمشاريع المقاولاتية البيئية على المستوى العالمي، واهتمام ملموس بهذه المشاريع على الصعيد الوطني، إضافة إلى التأثير الإيجابي لهذه المشاريع في تحقيق التنمية المستدامة.

دراسة إقنولي (2019) بعنوان: "آلية لإدماج البعد البيئي في المشاريع الاستثمارية"

لقد عملت الدولة الجزائرية على تشجيع الاستثمار بشقيه الوطني والأجنبي، مما فصح المجال نحو تحقيق العديد من الاستثمارات كالبحت والتنقيب واستخراج المحروقات واستغلال المناجم. بالموازاة، ساهمت هذه الاستثمارات بشكل خطير في تلويث البيئة، فأصبحت الجزائر أمام واقع يفرض عليها مراجعة منظومتها القانونية المتعلقة بالاستثمار، بما يتوافق مع مقتضيات التنمية المستدامة التي كرسها إعلان ريو 1992، والتي تقوم أساساً على إدراج البعد البيئي في أي نشاط اقتصادي. فأقر المشرع الجزائري مبدأ حرية الاستثمار في إطار حماية البيئة. تعد دراسة التأثير من أهم الآليات القانونية التي تستجيب للمتطلبات الحديثة لمبدأ الوقاية والحیطة، باعتبارها إجراءً مسبقاً يبين من خلاله المستثمر التدابير التي سيتخذها لمنع ظهور التلوث أو التخفيف من آثاره أو مكافحة أضراره إذا ظهرت. فهي وسيلة للوقوف أمام المشاريع الاستثمارية التي تضر بالبيئة.

2.3 الخاتمة

تشير النتائج من الدراسات التي تمت مراجعتها إلى أن إدماج مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع يعزز من فعالية المشاريع البيئية في تحقيق التنمية المستدامة. توضح الدراسات أن تطبيق منهجيات مستدامة لإدارة المشاريع، وتطوير آليات تقييم التأثير البيئي، والاهتمام بالمشاريع البيئية كلها عوامل تلعب دوراً أساسياً في تحسين النتائج البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمشاريع. علاوة على ذلك، تؤكد الدراسات أن التعديلات التشريعية المتعلقة بحماية البيئة تسهم في تحسين الاستدامة في المشاريع الاستثمارية. في النهاية، يتضح أن هناك حاجة ملحة لتطوير ممارسات ومعايير إدارة المشاريع لتلبية متطلبات الاستدامة، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بكفاءة وفعالية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 المقدمة

تعتبر منهجية إدارة المشاريع الواعية أداة حيوية في تعزيز الاستدامة البيئية ضمن المشاريع الحديثة. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير هذه المنهجية على استدامة المشاريع البيئية، وذلك من خلال اتباع نهج بحثي يعتمد على جمع البيانات من عينة محددة تتألف من 52 مشاركًا، باستخدام استبيان مغلق. تم تصميم المنهجية البحثية بعناية لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة تسهم في فهم مدى تأثير الإدارة الواعية على تحقيق الأهداف البيئية. من خلال هذا التحليل، تسعى الدراسة إلى تقديم إسهام علمي يعزز من تطبيقات منهجية إدارة المشاريع الواعية في دعم الاستدامة.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

1. منهجية إدارة المشاريع الواعية:

تعرف منهجية إدارة المشاريع الواعية بأنها مجموعة من الأساليب والإجراءات التي تهدف إلى إدارة المشاريع مع مراعاة التأثيرات البيئية والاجتماعية، بالإضافة إلى تحقيق أهداف المشروع. يتم قياس هذا المتغير من خلال تقييم مدى استخدام منهجيات تخطيط وإدارة المشروع التي تأخذ في الاعتبار عوامل مثل تقليل الأثر البيئي، تعزيز المشاركة المجتمعية، والالتزام بالمعايير البيئية.

2. استدامة المشاريع البيئية:

تُعرف استدامة المشاريع البيئية بأنها قدرة المشروع على الاستمرار وتحقيق أهدافه البيئية على المدى الطويل دون التأثير السلبي على البيئة أو استنزاف الموارد الطبيعية. يتم قياس هذا المتغير من خلال تحليل مدى تحقيق المشروع لأهدافه البيئية، مدى تقليله للانبعاثات والملوثات، وكذلك مدى قدرته على التكيف مع التغيرات البيئية والمحافظة على الموارد الطبيعية.

3. تطبيق الاستدامة في المشاريع البيئية:

تُعرف عملية تنفيذ السياسات والإجراءات المستدامة في المشاريع البيئية لضمان تقليل الأثر البيئي وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. سيتم قياس هذا المتغير من خلال دراسة حالات المشاريع المختلفة وتحليل مدى نجاحها في تنفيذ مبادئ الاستدامة على أرض الواقع.

3.3 تصميم البحث

فلسفة البحث: الوضعية

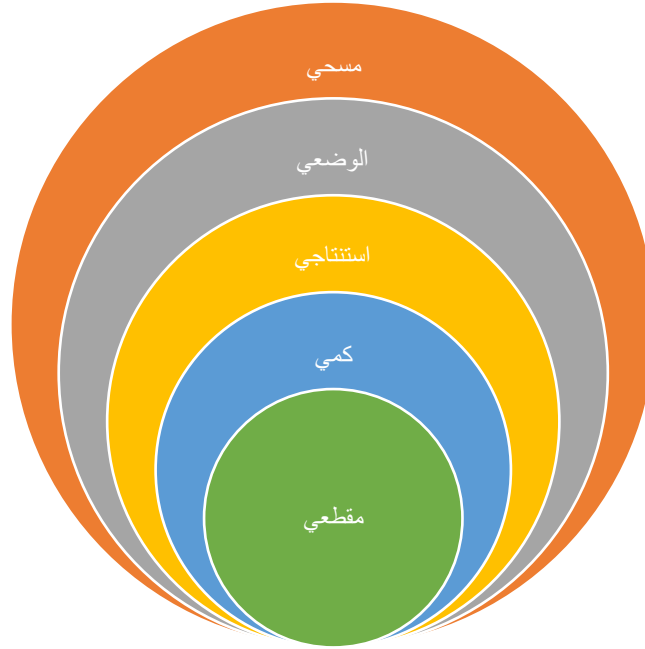
منهج البحث: استنتاجي

استراتيجية البحث: مسحية

اختيار البحث: كمي

الأفق الزمني: المقطعية

تقنيات وإجراءات: الاستبيان والتحليل الإحصائي



3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

1 - **مجتمع البحث:** مجتمع البحث في هذه الدراسة يتكون من جميع المشاريع البيئية التي تم تنفيذها أو التي لا تزال قيد التنفيذ والتي تستخدم أو تهتم بتطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية، سواء كانت هذه المشاريع تابعة للقطاع العام أو الخاص، أو المنظمات غير الحكومية.

2. طرق وتقنيات أخذ العينات:

- **أسلوب أخذ العينات:** نظرًا لتنوع واختلاف المشاريع البيئية في طبيعتها وأحجامها، تم استخدام أسلوب العينة غير العشوائية .

- **حجم العينة:** تم الحصول على عينة مكونة من 52 مشارك من شركة ديتيلز العقارية.
- **تقنيات جمع البيانات من العينة:** تم توزيع الاستبيان الالكتروني على الأفراد المسؤولين عن تنفيذ منهجية إدارة المشاريع الواعية.

3.5 طريقة جمع البيانات

الاستبيانات (Questionnaires):

- تم تصميم استبيان الكتروني يحتوي على أسئلة مغلقة لقياس مدى تطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية وتأثيرها على استدامة المشاريع البيئية.
- تم توزيع الاستبيانات على عينة البحث " الأفراد العاملين في شركة ديتيلز العقارية".

3.6 أنواع البيانات

البيانات الكمية (Quantitative Data):

البيانات الكمية هي البيانات التي يمكن قياسها وتقديمها في شكل أرقام. يتم جمع هذه البيانات بشكل رئيسي من خلال الاستبيانات المغلقة.

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

التكرارات: لمعرفة عدد مرات اختيار كل إجابة.

النسب المئوية: لتحديد توزيع الإجابات بالنسبة المئوية.

المتوسطات الحسابية: لقياس الاتجاه المركزي لإجابات العينة.

الانحراف المعياري: لقياس مدى تباين الإجابات حول المتوسط.

تحليل الثبات الداخلي: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتقييم الثبات الداخلي للاستبيان، وهو مقياس مهم لضمان موثوقية البيانات التي تم جمعها.

تحليل التباين: تم استخدام تحليل التباين لاختبار الفروق بين أفراد عينة الدراسة.

تحليل الانحدار: تم استخدام تحليل الانحدار لفهم تأثير المتغير المستقل (تطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية) على المتغير التابع (استدامة المشاريع البيئية).

3.8 الخاتمة

من خلال تطبيق منهجية بحثية تعتمد على استبيان مغلق وتحليل إحصائي دقيق، أكدت هذه الدراسة على أهمية منهجية إدارة المشاريع الواعية في تحقيق الاستدامة البيئية. أظهرت النتائج قوة العلاقة بين تطبيق هذه المنهجية ونجاح المشاريع البيئية في تحقيق أهدافها المستدامة. هذه الدراسة تقدم دليلاً عملياً على فعالية المنهجية الواعية، مما يمهّد الطريق لمزيد من الأبحاث والتطبيقات التي يمكن أن تعزز الاستدامة في المشاريع البيئية مستقبلاً.

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

سنحاول من خلال هذا الفصل تأثير تطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية، حيث تأتي أهمية هذا الفصل التطبيقي الذي يهدف إلى الربط بين الدراسة النظرية والواقع العملي الميداني محل الدراسة. بناءً على هذا سنحاول من خلال الدراسة التطبيقية لعينة من مشاريع بيئية وذلك لمعرفة درجة تأثير تطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية، إذ قمنا بتوزيع 52 استمارة على عينة من الأفراد العاملين في المشاريع البيئية في شركة ديتيلز العقارية بغرض الوصول إلى استخلاص النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

بعد إتمام عملية جمع الاستمارات الموزعة على أفراد العينة، قمنا بتحليل نتائج الدراسة الميدانية، حيث أنه مقسم إلى قسمين سنبداً عملية التحليل انطلاقاً من قسم المعلومات الشخصية.

المطلب الأول: تحليل المعلومات الشخصية الخاصة بأفراد عينة الدراسة

بعد عملية تفريغ الاستبيان، ومن أجل تحديد خصائص عينة الدراسة قمنا بتمثيل بيانات القسم الأول الخاص بالمعلومات الشخصية التي تخص خصائص عينة الدراسة تم توزيعها حسب متغير التخصص، عدد سنوات الخبرة، حجم المشروع البيئي، مستعنيين في ذلك ببرنامج SPSS. V27 كما يلي:

1/ حسب التخصص التعليمي:

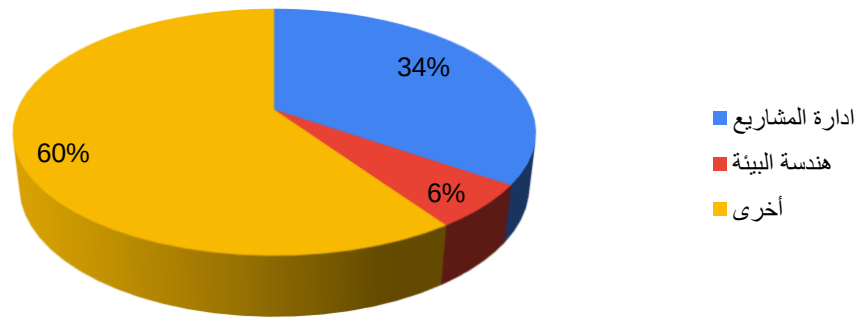
جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص التعليمي

التخصص	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ادارة المشاريع	18	34,6%
هندسة البيئة	03	05,8%
أخرى	31	59,6%
المجموع	52	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج

spss.

الشكل رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص التعليمي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel.

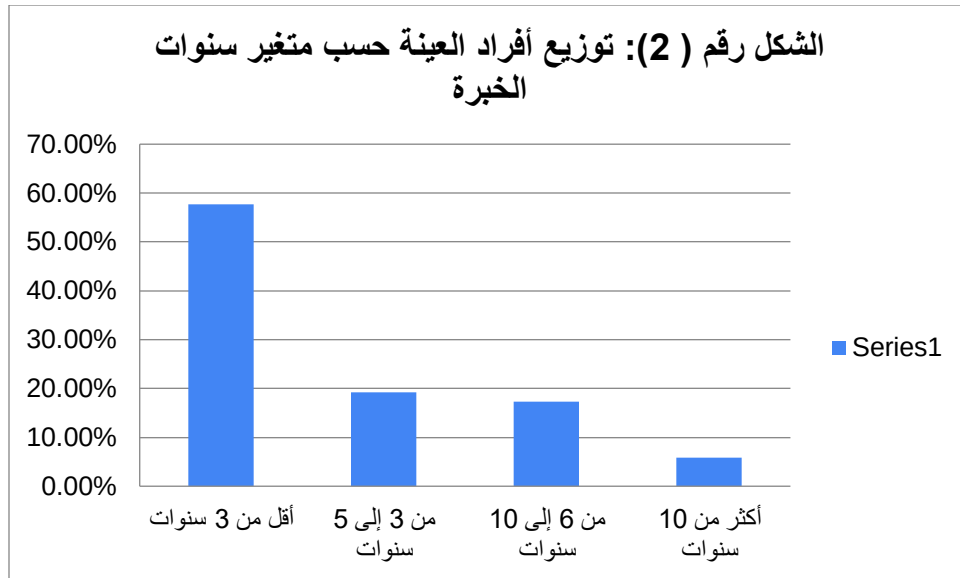
من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا من توزيع أفراد العينة حسب التخصص، أن أعلى فئة هي الفئة التخصصات الأخرى بنسبة 59,6% تمثل أعلى نسبة، وتليها الفئة تخصص إدارة المشاريع بنسبة تقدر بـ 34,6%، وفي الأخير جاء فئة تخصص هندسة بيئية بنسبة تقدر بـ 05,8% وتمثل أدنى نسبة في الجدول. وهذا يدل على أن أغلب مديري المشاريع بيئية تخصصاتهم مختلفة.

2/ حسب عدد سنوات الخبرة في إدارة المشاريع

جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أقل من 3 سنوات	30	57,7%
من 3 إلى 5 سنوات	10	19,2%
من 6 إلى 10 سنوات	09	17,3%
أكثر من 10 سنوات	03	05,8%
المجموع	52	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج spss.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا من توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في ادارة المشاريع أن أعلى فئة هي الفئة التي خبرتها أقل من 3 سنوات بنسبة 57,7%، وتليها الفئة التي خبرتها محصورة بين 3 سنوات و 5 سنوات بنسبة 19,2% ثم جاءت الفئة التي خبرتها محصور من 6 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة تقدر بـ 17,3%، وفي الاخير جاءت الفئة التي مدة تعاملها أكثر من 10 سنوات بنسبة 05,8%. وهذا يدل على ان أغلب العاملين في المشاريع بيئية خبرتهم أقل من 3 سنوات.

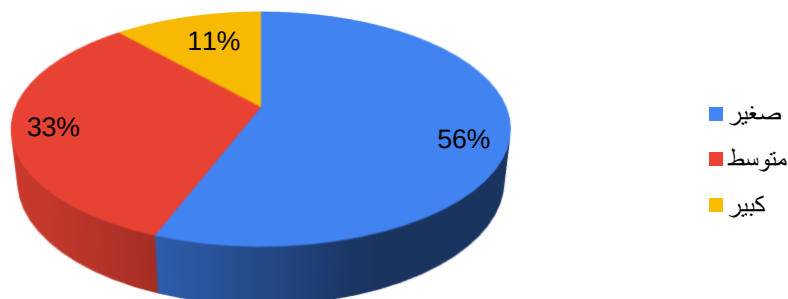
3/ حسب حجم المشروع البيئي الذي يعمل عليه:

جدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب حجم المشروع البيئي.

حجم المشروع البيئي	التكرار المطلق	التكرار النسبي
صغير	29	55,8%
متوسط	17	32,7%
كبير	06	11,5%
المجموع	52	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج spss.

الشكل رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب حجم المشروع البيئي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel.

يبين الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة هي من الفئة التي حجم مشروعها صغير بنسبة 55,8% وهي أعلى نسبة، وتليها الفئة التي حجم مشروعها متوسط بنسبة 32,7%، وفي الأخير تليهم الفئة التي حجم مشروعها كبير بنسبة 11,5%. ومنه نستنتج أن على أن أغلب العاملين في المشاريع بيئية حجم مشاريعهم صغيرة.

4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

بعدما قمنا بإعداد أداة الدراسة "الاستبيان" أردنا التحقق مدى ثباتها من خلال اختبار سبيرمان وألفا كرومباخ.

أولاً: الارتباط بين العبارات

قمنا بالاعتماد على اختبار سبيرمان من أجل حساب درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لجميع فقرات المحور وعناصره التي تنتمي إليه وذلك بالنسبة للمحور الخاص بالمتغير المستقل والمحور الخاص بالمتغير التابع، من هنا نفرض أنه يوجد ارتباط بين درجات فقرات كل محور، ويتم الاعتماد على الفرضيتين الآتيتين هما:

- الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين؛
- الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

عند مستوى المعنوية 0,05.

1: نتائج اختبار سبيرمان لمحور المتغير المستقل (منهجية إدارة المشاريع الواعية)

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول (4): نتائج اختبار سبيرمان لعبارات محور منهجية إدارة المشاريع الواعية

المتغير المستقل	العبارات	قيمة سبيرمان
منهجية إدارة المشاريع الواعية	تطبيق منهجية ادارة المشاريع الواعية يساهم في نجاح المشروع.	0,657**
	منهجية ادارة المشاريع الواعية يساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع.	0,761**
	منهجية ادارة المشاريع الواعية تعزز استدامة الموارد المستخدمة في المشاريع.	0,704**
	المشاريع التي تطبق منهجية ادارة المشاريع الواعية تحقق نتائج طويلة الامد.	0,749**
	تطبيق منهجية ادارة المشاريع الواعية يساهم في تقليل التأثير السلبي على البيئة.	0,483**
*عند مستوى معنوية 0,05 **عند مستوى معنوية 0,01		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة الارتباط بين العبارات المتغير المستقل والمحور ككل محصورة بين 1- و 1 وهذا ما يستلزم قبول الفرضية البديلة H_1 ونرفض الفرضية الصفرية H_0 ، أي يوجد هناك ارتباط بين العبارات، وهذا ما يعني وجود اتساق داخلي في عبارات المتغير المستقل عند مستوى المعنوية 0.01 ومستوى المعنوية 0.05.

2- نتائج اختبار سبيرمان لفقرات وأبعاد المحور المتغير التابع (استدامة المشاريع البيئية)

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول (5): نتائج اختبار سبيرمان لعبارات محور استدامة المشاريع البيئية

المتغير التابع	العبارات	قيمة سبيرمان
استدامة المشاريع البيئية	المشاريع البيئية تساهم في نشر الوعي البيئي لدى المجتمع.	0,663**
	استدامة المشاريع البيئية تساهم بشكل مباشر في تحسين التنمية المستدامة.	0,650**
	جودة الادارة تؤثر على نجاح استدامة المشروع البيئي.	0,720**
	اهداف المشاريع البيئية تقوم بتعزيز وتكمل الأهداف البيئية.	0,765**
	ان فعالية المشاريع البيئية تزيد من تحقيق أهداف الاستدامة.	0,691**

*عند مستوى معنوية 0,05

**عند مستوى معنوية 0,01

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة الارتباط بين العبارات المتغير التابع والمحور ككل محصورة بين 1- و 1 وهذا ما يستلزم قبول الفرضية البديلة H_1 ونرفض الفرضية الصفرية H_0 ، أي يوجد هناك ارتباط بين العبارات، وهذا ما يعني وجود اتساق داخلي في عبارات المتغير التابع عند مستوى المعنوية 0.01 ومستوى المعنوية 0.05.

ثانياً: ثبات وصدق العبارات

بعد ما قمنا بإعداد أداة الدراسة "الاستبيان" أردنا التحقق مدى ثباتها بحساب معامل ألفا كرونباخ، حيث تتراوح قيمته من 0 إلى 1، وحتى يكون هذا المقياس قادر على تحقيق أغراض البحث يجب أن يكون مساوياً أو أكبر من 0.6 تعبيراً عن مدى استقرار هذه الأداة وعدم تناقضها مع نفسها، أي قدرتها على الحصول على نفس النتائج في حالة ما إذا أعيد توزيعها على نفس العينة تحت نفس الظروف، والجدول التالي يوضح ذلك (أنظر الملحق ...):

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
منهجية إدارة المشاريع الواعية	05	0,723
استدامة المشاريع البيئية	05	0,752
الاستبيان ككل	10	0,837

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة ألفا كرونباخ للأداة القياس ككل قد بلغت 0,837 أي بنسبة 83,7%، وتعتبر قيمة مرتفعة ومقبولة لأنها أكبر من 60%، وهذا ما يشير إلى أن عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من المصداقية والثبات في الإجابات، أما فيما يتعلق بمحور منهجية إدارة المشاريع الواعية فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0,723 بنسبة 72,3%، وجميع أبعادها كانت أكبر من 60%، أما محور استدامة المشاريع البيئية فبلغت قيمته 0,752 بنسبة 75,2%، ومنه نستنتج أنه الاستبيان يتمتع بمصداقية تامة ودرجة تجانس داخلي مرتفعة، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظراً لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستجوبين اتجاه عبارات الاستبيان، ومنه يمكن تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع العينة المتمثل في مقاولين مسيرين مشاريع بيئية.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

في هذا الجزء سنحاول دراسة محور منهجية إدارة المشاريع الواعية، عن طريق قياس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقييم أفراد العينة وقياس اتجاه الإجابات. والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات منهجية إدارة المشاريع الواعية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب	درجة الموافقة
01	تطبيق منهجية ادارة المشاريع الواعية يساهم في نجاح المشروع	3,7692	0,807 21	4	مرتفعة
02	منهجية ادارة المشاريع الواعية يساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع	3,7308	0,952 10	5	مرتفعة
03	منهجية ادارة المشاريع الواعية تعزز استدامة الموارد المستخدمة في المشاريع	3,9423	0,697 71	2	مرتفعة
04	المشاريع التي تطبق منهجية ادارة المشاريع الواعية تحقق نتائج طويلة الامد	3,8654	0,908 11	3	مرتفعة
05	تطبيق منهجية ادارة المشاريع الواعية يساهم في تقليل التأثير السلبي على البيئة	4,0769	0,709 77	1	مرتفعة
	منهجية إدارة المشاريع الواعية	3,8769	0,565 90		مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يحمل محور منهجية إدارة المشاريع الواعية بأن تقييم أفراد العينة كان ضمن درجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي 3,87 وانحراف معياري مقداره 0,565 أقل من أو يساوي الواحد أي أن الإجابات ذات تشتت ضعيف.

كما نلاحظ أن العبارة رقم 05 احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,07 وانحراف معياري 0,709 بدرجة موافقة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة مرتفعة العبارة رقم 03 بمتوسط حسابي 3,94 وانحراف معياري 0,697، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم 04 بمتوسط حسابي قدره 3,86 وانحراف معياري 0,908 بدرجة موافقة مرتفعة، وتليها في المرتبة الرابعة العبارة رقم 01 بمتوسط حسابي 3,76 وانحراف معياري 0,807 وبدرجة موافقة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم 02 بمتوسط حسابي 3,73 وانحراف معياري قدره 0,952 بدرجة موافقة مرتفعة.

وهذا يدل على أن أغلبية العاملين في المشاريع بيئية يوافقون بدرجة مرتفعة على ان تطبيق منهجية ادارة المشاريع الواعية يساهم في تقليل التأثير السلبي على البيئة، وهذا لاحتلال هذه العبارة على المرتبة الأولى.

في هذا المطلب سنحاول دراسة محور استدامة المشاريع البيئية، عن طريق قياس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقييم أفراد العينة وقياس اتجاه الإجابات. والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استدامة المشاريع البيئية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب	درجة الموافقة
06	المشاريع البيئية تساهم في نشر الوعي البيئي لدى المجتمع	3,8269	0,92294	4	مرتفعة
07	استدامة المشاريع البيئية تساهم بشكل مباشر في تحسين التنمية المستدامة	3,9808	0,85154	2	مرتفعة
08	جودة الادارة تؤثر على نجاح استدامة المشروع البيئي	3,9038	0,82271	3	مرتفعة
09	اهداف المشاريع البيئية تقوم بتعزيز وتكمل الأهداف البيئية	3,8077	0,71506	5	مرتفعة
10	ان فعالية المشاريع البيئية تزيد من تحقيق أهداف الاستدامة	4,0769	0,58899	1	مرتفعة
	استدامة المشاريع البيئية	3,9192	0,55907		مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يحمل محور استدامة المشاريع البيئية بأن تقييم أفراد العينة كان ضمن درجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي 3,91 وانحراف معياري مقداره 0,559 أقل من أو يساوي الواحد أي أن الإجابات ذات تشتت ضعيف.

كما نلاحظ أن العبارة رقم 10 احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,07 وانحراف معياري 0,588 بدرجة موافقة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة مرتفعة العبارة رقم 07 بمتوسط حسابي 3,98 وانحراف معياري 0,851، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم 08 بمتوسط حسابي قدره 3,80 وانحراف معياري 0,715 بدرجة موافقة مرتفعة، وتليها في المرتبة الرابعة العبارة رقم 06 بمتوسط حسابي 3,82 وانحراف معياري 0,922 وبدرجة موافقة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم 09 بمتوسط حسابي 3,80 وانحراف معياري قدره 0,715 بدرجة موافقة مرتفعة.

وهذا يدل على ان أغلبية العاملين في المشاريع بيئية يوافقون بدرجة مرتفعة على أن فعالية المشاريع البيئية تزيد من تحقيق أهداف الاستدامة، وهذا لاحتلال هذه العبارة على المرتبة الأولى.

4.5 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

بعد القيام بتحليل نتائج الاستبيان سوف نقوم في هذا المبحث بمناقشتها وتفسيرها، عن طريق اختبار صحة وخطأ الفرضيات المقترحة وهذا باستعمال معامل الارتباط سبيرمان لتحديد علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقل والتابع، كما نوضح نماذج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة درجة تأثير تطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية، ويتم دراسة فروقات تأثير منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية بناءً على العوامل الشخصية (مثل التخصص التعليمي أو الخبرة) **المطلب الاول: تحديد العلاقة بين منهجية إدارة المشاريع الواعية واستدامة المشاريع البيئية.**

لدراسة الفرضية الرئيسية الأولى، ولمعرفة قوة واتجاه هذه العلاقة تم الاعتماد على الفرضيتين الصفرية والبديلة:

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية.

الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية.

جاء على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين منهجية إدارة المشاريع الواعية واستدامة المشاريع البيئية عند مستوى دلالة 0,05.

لاختبار وتحليل هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط سبيرمان، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (8): اختبار الفرضية الرئيسية الأولى.

منهجية إدارة المشاريع الواعية			المتغير المستقل
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط سبيرمان	المتغير التابع
52	0,000	0,578**	استدامة المشاريع البيئية
**دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01.			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الارتباط ($R=0,578$)، حيث بلغت قوة العلاقة بين المتغيرين 57,8% وهي قيمة متوسطة، وتدل على ارتباط طردي متوسط بين منهجية إدارة المشاريع الواعية واستدامة المشاريع البيئية، كما ان مستوى الدلالة المحسوبة قدر ب(0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0 ، وقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين منهجية إدارة المشاريع الواعية واستدامة المشاريع البيئية وهي علاقة طردية متوسطة، وهذا يدل على صحة الفرضية الرئيسية الأولى.

المطلب الثاني: قياس تأثير منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية
لدراسة التأثير تم دراسة الفرضية الرئيسية الثانية و تم الاعتماد على الفرضيتين الصفرية والبديلة:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0,05$)
الفرضية البديلة H_1 : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0,05$).

التي جاءت على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق منهجية غدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية.

لاختبار وتحليل هذه الفرضية تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي البسيط، والجدول

التالي يوضح درجة تأثير منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية:

جدول رقم (9): الانحدار الخطي البسيط لمنهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية

استدامة المشاريع البيئية							المتغير التابع	
مستوى الدلالة Sig.	قيمة فيشر F	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	إختبار ستودنت t		معامل الانحدار	β_0	المتغير المستقل
				Sig.	قيمة t			
0,000	39,550	0,442	0,665	0,00 2	3,359	1,374	β_0	منهجية إدارة المشاريع الواعية
				0,00 0	6,289	0,657	A_x	

دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتبين لنا من الجدول أعلاه:

- معامل الارتباط بيرسون $R=0,665$ وهو يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة طردية بين منهجية إدارة المشاريع الواعية وتحسين استدامة المشاريع البيئية؛
- أن معامل التحديد $R^2=0,442$ وهو يشير إلى أن منهجية إدارة المشاريع الواعية تؤثر على استدامة المشاريع البيئية بنسبة 44,2٪، وما تبقى من نسبة 55,8٪ تفسرها متغيرات أخرى تؤثر على استدامة المشاريع البيئية؛
- أن قيمة فيشر $F=39,550$ باحتمال مباشر $Sig=0,000$ وهذا الاحتمال أقل من مستوى دلالة $\alpha < 0,05$ ، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 والتي تنص على أن النموذج

- غير مقبول، وقبول الفرضية البديلة H_1 التي تنص على أن النموذج مقبول إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha < 0,05$. مما يدل على صلاحية النموذج.
- أن معامل الانحدار $A_x = 0,657$ بقيمة $T = 6,289$ باحتمال $\text{Sig} = 0,000$ هذا الأخير مقبول إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha < 0,05$ ؛
 - أن الثابت $\beta_0 = 1,374$ بقيمة $T = 3,359$ باحتمال $\text{Sig} = 0,002$ هذا الأخير مقبول إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha < 0,05$ ؛
- ومنه يمكن تمثيل التأثير بين المتغيرين بالمعادلة التالية:

$$Y = 0,657X + 1,374.$$

استدامة المشاريع البيئية = 0,657 (منهجية إدارة المشاريع الواعية) + 1,374.

بتفسير المعادلة يتضح لنا بأنه كلما زاد الاعتماد على منهجية إدارة المشاريع الواعية بوحدة واحدة زادت من درجة استدامة المشاريع البيئية بـ 0,657 وحدة عند مستوى دلالة $\alpha < 0,05$ ، وهذا يدل على صحة الفرضية الرئيسية الثانية.

المطلب الثالث: دراسة الفروقات بين متغيرات الدراسة والعوامل الشخصية

لدراسة الفروقات تم دراسة الفرضية الرئيسية الثالثة التي جاءت على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية الثالثة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية بناءً على العوامل الشخصية (التخصص التعليمي والخبرة).
لاختبار وتحليل هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين (One-Way Anova) لدراسة فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لمتغير التخصص التعليمي وسنوات الخبرة نحو المتغير المستقل والمتغير التابع، سوف نوضح ذلك فيما يلي:

- دراسة الفروقات نحو منهجية إدارة المشاريع الواعية وفقاً للعوامل الشخصية: والجدول الموالي يوضح ذلك

الجدول (10): فوارق بين إجابات عينة الدراسة نحو منهجية إدارة المشاريع الواعية وفقاً لمتغير التخصص التعليمي، وسنوات الخبرة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة F	مستوى الدلالة "sig"	الدلالة الإحصائية
التخصص التعليمي	بين المجموعة	1,380	2	0,690	2,262	0,115	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعة	14,952	49	0,305			

سنوات الخبرة	بين المجموعة	1,671	3	0,557	غير دال احصائيا	0,115	1,824
	داخل المجموعة	14,661	48	0,305			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss.

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن قيمة F لمتغير التخصص التعليمي يساوي 2,262 باحتمال قدره (Sig=0,115) وهو أكبر من مستوى دلالة 0,05، وقيمة F لمتغير سنوات الخبرة يساوي 1,824 باحتمال قدره (Sig=0,115) وهو أكبر من مستوى دلالة 0,05، وبما أن كل المتغيرات المدروسة أكبر من مستوى الدلالة 0,05، فمنه نقبل الفرضية الصفرية H_0 والتي تنص على أنه لا توجد فوارق ذات دلالة إحصائية بين التخصص التعليمي، وسنوات الخبرة نحو منهجية إدارة المشاريع الواعية عند مستوى معنوية 0,05، ونرفض الفرضية البديلة H_1 والتي تنص على أنه توجد فوارق ذات دلالة إحصائية بين التخصص التعليمي، وسنوات الخبرة نحو منهجية إدارة المشاريع الواعية عند مستوى معنوية 0,05، وهذا يعني أنه ليس هناك فرق بين أفراد العينة حسب متغير التخصص التعليمي، وسنوات الخبرة نحو منهجية إدارة المشاريع الواعية.

- دراسة الفروقات نحو استدامة المشاريع البيئية وفقا للعوامل الشخصية: والجدول الموالي يوضح ذلك

الجدول (11): فوارق بين إجابات عينة الدراسة نحو استدامة المشاريع البيئية وفقا لمتغير التخصص التعليمي، وسنوات الخبرة.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة F	مستوى الدلالة "sig"	الدلالة الاحصائية
التخصص التعليمي	بين المجموعة	0,741	2	0,370	1,194	0,312	غير دال احصائيا
	داخل المجموعة	15,200	49	0,310			
سنوات الخبرة	بين المجموعة	1,235	3	0,412	1,343	0,271	غير دال احصائيا
	داخل المجموعة	14,706	48	0,306			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss.

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن قيمة F لمتغير التخصص التعليمي يساوي 1,194 باحتمال قدره (Sig=0,312) وهو أكبر من مستوى دلالة 0,05، وقيمة F لمتغير سنوات الخبرة يساوي

1,343 باحتمال قدره (Sig=0,271) وهو أكبر من مستوى دلالة 0,05، وبما ان المتغيرين المدروسين أكبر من مستوى الدلالة 0,05، فإنه نقبل الفرضية الصفرية H_0 والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص التعليمي، وسنوات الخبرة نحو استدامة المشاريع البيئية عند مستوى معنوية 0,05، ونرفض الفرضية البديلة H_1 والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص التعليمي، وسنوات الخبرة نحو استدامة المشاريع البيئية للبنك عند مستوى معنوية 0,05، وهذا يعني أنه ليس هناك فرق بين أفراد العينة حسب متغير التخصص التعليمي، وسنوات الخبرة نحو استدامة المشاريع البيئية.

بما أن جميع المتغيرات المدروسة غير دالة إحصائياً نحو متغيرات الدراسة هذا يعني أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اجابات المستقصي على متغيرات الدراسة تعزى إلى العوامل الشخصية، وهذا يدل على رفض الفرضية الرئيسية الثالثة.

نتائج الدراسة التطبيقية

- أغلبية العاملين في المشاريع بيئية يوافقون بدرجة مرتفعة على ان تطبيق منهجية ادارة المشاريع الواعية يساهم في تقليل التأثير السلبي على البيئة؛
- أغلبية العاملين في المشاريع بيئية يوافقون بدرجة مرتفعة على أن فعالية المشاريع البيئية تزيد من تحقيق أهداف الاستدامة؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين منهجية إدارة المشاريع الواعية واستدامة المشاريع البيئية وهي علاقة طردية متوسطة، وهذا يدل على صحة الفرضية الرئيسية الأولى؛
- أن منهجية إدارة المشاريع الواعية تؤثر على استدامة المشاريع البيئية بنسبة 44,2٪، وهذا يدل على صحة الفرضية الرئيسية الثانية؛
- كلما زاد الاعتماد على منهجية إدارة المشاريع الواعية بوحدة واحدة زادت من درجة استدامة المشاريع البيئية بـ 0,657 وحدة عند مستوى دلالة $\alpha < 0,05$ ؛
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية بناءً على العوامل الشخصية (التخصص التعليمي والخبرة)، وهذا يدل على رفض الفرضية الرئيسية الثالثة.

4.6 الخاتمة

تضمن هذا الفصل دراسة الميدانية لشركة ديتيلز العقارية، حول تأثير منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية، وذلك عن طريق التطرق الى الأسس المنهجية للدراسة الميدانية، بحيث قمنا بصياغة استبيان موجه لعينة غير عشوائية من العاملين في مشاريع بيئية مكونة من 52 مفردة، وقمنا بتفريغ استمارات الاستبيان باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS. V27، بهدف معرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبيان، وبغية الاجابة على الاشكالية المطروحة واختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1 المقدمة

تعدُّ مناقشة النتائج والاستنتاجات من أهم أجزاء البحث العلمي، حيث تهدف إلى تحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها خلال الدراسة وربطها بأهداف البحث والأسئلة البحثية. يُعنى هذا الفصل بتقديم فهم أعمق للبيانات، من خلال مناقشة مدى تطابق النتائج مع الفرضيات السابقة والدراسات السابقة، بالإضافة إلى استكشاف الأسباب المحتملة لأي تباينات. يُركز أيضًا على تحديد مدى إسهام هذه النتائج في مجال البحث المعني، وتقديم استنتاجات عملية وعلمية تستند إلى التحليل الشامل للبيانات. علاوة على ذلك، قد يتم في هذا الفصل طرح توصيات لمزيد من البحث في المجالات التي لم تُغطى بشكل كافٍ أو التي تحتاج إلى استكشاف أعمق، وذلك بهدف تعزيز المعرفة وتحقيق مزيد من الفهم حول الموضوع قيد الدراسة.

5.2 حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

تمثلت حدود هذه الدراسة في أربعة نطاقات: الحدود الموضوعية، الحدود البشرية، الحدود المكانية، والحدود الزمانية.

- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على تحليل أثر منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية، حيث تم استقصاء العلاقة بين المنهجية والاستدامة ضمن إطار محدد من العوامل والمعايير البيئية.

- الحدود البشرية: تضمنت عينة الدراسة 52 شخصًا، تم اختيارهم من العاملين والمتخصصين في شركة ديتيلز العقارية، حيث تم توزيع استبيان مغلق للحصول على آرائهم وتحليلها.

- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على شركة ديتيلز العقارية، حيث تم إجراء البحث وتوزيع الاستبيانات داخل هذا النطاق المكاني.

- الحدود الزمانية: تمت عملية جمع البيانات خلال الفترة من 10 أغسطس إلى 15 أغسطس، مما جعل هذه الفترة الزمنية هي النطاق الزمني المحدد للدراسة.

يمكن اقتراح عدد من العناوين للدراسات المستقبلية التي تتناول موضوع الاستدامة في المشاريع البيئية ومنهجية إدارة المشاريع الواعية:

1. "تحليل تأثير منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع في قطاعات صناعية مختلفة"

2. "مقارنة بين منهجيات إدارة المشاريع المختلفة في تحقيق الاستدامة البيئية"

5.3 توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة التوصيات التالية

. تعزيز تبني منهجية إدارة المشاريع الواعية: توصي الدراسة بزيادة الوعي بأهمية تطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية في المشاريع البيئية، نظراً لما أظهرته النتائج من تأثير إيجابي على الاستدامة.

. توسيع نطاق الدراسات المستقبلية: يوصى بإجراء دراسات مستقبلية تشمل عينات أكبر ومتنوعة من المشاريع البيئية، مما يساهم في تعزيز تعميم النتائج وفهم أعمق للعلاقة بين الإدارة الواعية والاستدامة.

. استخدام أساليب جمع بيانات متعددة: توصي الدراسة بتبني أساليب جمع بيانات متنوعة في الدراسات المستقبلية، مثل المقابلات والملاحظة المباشرة، للحصول على فهم أكثر تفصيلاً للتأثيرات النوعية لمنهجية إدارة المشاريع الواعية.

. دراسة تأثير منهجيات إدارة أخرى: يوصى بإجراء بحوث مستقبلية تهدف إلى مقارنة تأثير منهجية إدارة المشاريع الواعية مع منهجيات إدارة أخرى على استدامة المشاريع البيئية، مما يمكن من تحديد أكثر المنهجيات فعالية.

- تطبيق النتائج على سياسات واستراتيجيات المشاريع البيئية: توصي الدراسة باستخدام النتائج لتوجيه سياسات واستراتيجيات إدارة المشاريع البيئية نحو مزيد من الاستدامة، من خلال التركيز على عناصر المنهجية الواعية التي أثبتت فعاليتها.

5.4 الخاتمة:

في ختام هذا البحث، توصلنا إلى أن منهجية إدارة المشاريع الواعية تمثل أداة فعالة لتعزيز الاستدامة في المشاريع البيئية. من خلال الدراسة التي أجريت على عينة من المشاريع في شركة ديتيلز العقارية، تبين أن الإدارة الواعية تلعب دوراً محورياً في تحقيق الأهداف البيئية، وذلك بفضل تركيزها على الاستخدام الأمثل للموارد وتوجيه الأنشطة نحو ممارسات مستدامة.

كما كشفت الدراسة عن أهمية تبني هذه المنهجية في مختلف القطاعات لتعزيز استدامة المشاريع بشكل أكبر. وعلى الرغم من بعض القيود الزمنية والمكانية التي واجهت الدراسة، فإن النتائج تسهم في فهم أعمق لكيفية تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية والاستدامة.

ختاماً، يُعدُّ هذا البحث خطوة نحو مزيد من الاستكشافات المستقبلية في مجال الاستدامة، مما يفتح الباب أمام أبحاث جديدة تهدف إلى تحسين ممارسات إدارة المشاريع وتطبيقها بشكل واسع في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة على مستوى أوسع.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. عبد الرحمان شاكور الجبوري، إدارة المشاريع، دار المناهج، ص 09.
2. الدليل المعرفي الإدارة المشروعات، معهد إدارة المشروعات، 2008، الطبعة الرابعة، الولايات المتحدة الأمريكية، ص 10.
3. محمد بوهرة و عمر بن سدير، الاستثمار الأجنبي المباشر كاستراتيجية للتنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الدولي للتنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير سطيف، 2008، 7-8 أبريل 2008.
4. زوليخة سوسي، الاستراتيجية للتنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الدولي للتنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف، 2008، أبريل 2008، ص 126.
5. مصطفى يوسف كافي، التنمية المستدامة، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص 76.

المراجع الأجنبية:

1. Bakker, K., Boonstra, A., & Wortmann, H. (2010). Does risk management contribute to IT project success? A meta-analysis of empirical evidence. *International Journal of Project Management, 28*(5), 493-503
2. Silvius, G., & Tharp, J. (2013). *Sustainability integration for effective project management*. IGI Global. p. 64
3. Silvius, G., & Schipper, R. (2016). Exploring the relationship between sustainability and project success: Conceptual model and expected relationships. *International Journal of Information Systems and Project Management*, 4(1), 11-13. Presented at the 3rd-5th of May 2016. p. 358.
4. Silvius, G., Schipper, R., & Nedeski, S. (2012). Sustainability in project management: Reality bites. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 26th IPMA World Congress, 110, 3-4.
5. Gareis, R., Huemann, M., & Martinuzzi, A. (2011). What can project management learn from considering sustainability principles? *Project

Perspectives: The Annual Publication of the International Project Management Association*.

6. Daneshpour, H. (2015). Integrating sustainability into management of projects. *International Journal of Environmental Science and Development, 6*(4), 323

7. Abdelwahab, N. M. A., Maltzman, A. R., & Othman, D. E. (2015). An investigation into the key risks affecting the development of mega sustainable construction projects during the design phase. *Conference of Sustainable Mega Projects: Chance-Change-Challenge*, The British University in Egypt, Cairo, Egypt.

8. Tufinio, S. P., Mooi, H., Ravestijn, W., Bakker, H., & Boorsma, M. (2013). Sustainability in project management: Where are we? *Annals of Faculty Engineering Hunedoara - International Journal of Engineering, 11*(3), 93-94. Romania.

استمارة الاستبيان

- استبيان خاص بالموظفين -

في إطار استكمال تحصيلنا العلمي يسعدنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونود أن نعلمكم أننا بصدد إعداد دراسة ميدانية حول " دراسة تحليلية لتأثير تطبيق منهجية إدارة المشاريع الواعية على استدامة المشاريع البيئية.

نلتمس منكم إجابة في الخانة التي تتفق مع رأيك، مع التأكيد على أن إجاباتكم بصدق وصراحة تامة بوضع العلامة (X)

ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

نشمن آراءكم مسبقا، وتقبلوا منا الشكر المسبق مع فائق الاحترام والتقدير .

المحور الاول -المعلومات الشخصية:

1- ماهو التخصص التعليمي الخاص بك:

ادارة المشاريع ☐ هندسة البيئة ☐ أخرى ☐

2- كم عدد سنوات الخبرة لديك في ادارة المشاريع؟:

أقل من 3 سنوات ☐ 3 إلى 5 سنوات ☐ 6 إلى 10 سنوات ☐ من 10 سنوات ☐

3- ما هو حجم المشروع البيئي الذي عملت عليه من قبل؟

صغير ☐ متوسط ☐ كبير ☐

القسم الثاني: متغيرات الدراسة

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق بشدة
01	تطبيق منهجية ادارة المشاريع الواعية يساهم في نجاح المشروع				
02	منهجية ادارة المشاريع الواعية يساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع				
03	منهجية ادارة المشاريع الواعية تعزز استدامة الموارد المستخدمة في المشاريع				
04	المشاريع التي تطبق منهجية ادارة المشاريع الواعية تحقق نتائج طويلة الامد				
05	تطبيق منهجية ادارة المشاريع الواعية يساهم في تقليل التأثير السلبي على البيئة				
06	المشاريع البيئية تساهم في نشر الوعي البيئي لدى المجتمع				
07	استدامة المشاريع البيئية تساهم بشكل مباشر في تحسين التنمية المستدامة				
08	جودة الادارة تؤثر على نجاح استدامة المشروع البيئي				
09	اهداف المشاريع البيئية تقوم بتعزيز وتكمل الأهداف البيئية				
10	ان فعالية المشاريع البيئية تزيد من تحقيق أهداف الاستدامة				

1- مخرجات spss

الاتساق الداخلي

Corrélations

		تطبيق ادارة منهجية المشاريع يساهم الواعية تقليل في المخاطر المرتبطة نجاح المشروع	ادارة منهجية المشاريع يساهم الواعية تقليل في المخاطر المرتبطة بالمشاريع	ادارة منهجية المشاريع تعزز الواعية الموارد استدامة في المستخدمة المشاريع	المشاريع تطبق التي ادارة منهجية المشاريع تحقق الواعية طويلة نتائج الامد	تطبيق ادارة منهجية المشاريع يساهم الواعية تقليل في السلبى التأثير البيئة على	منهجية	
Rho de Spearman	ادارة منهجية تطبيق الواعية المشاريع نجاح في يساهم المشروع	Coefficient de corrélation	1,000	,460**	,455**	,321*	,208	,657**
		Sig. (bilatérale)	.	,001	,001	,020	,139	,000
		N	52	52	52	52	52	52
	ادارة منهجية الواعية المشاريع تقليل في يساهم المرتبطة المخاطر بالمشاريع	Coefficient de corrélation	,460**	1,000	,464**	,454**	,114	,761**
		Sig. (bilatérale)	,001	.	,001	,001	,420	,000
		N	52	52	52	52	52	52
	ادارة منهجية الواعية المشاريع استدامة تعزز المستخدمة الموارد المشاريع في	Coefficient de corrélation	,455**	,464**	1,000	,435**	,601**	,704**
		Sig. (bilatérale)	,001	,001	.	,001	,000	,000
		N	52	52	52	52	52	52
	التي المشاريع ادارة منهجية تطبق الواعية المشاريع طويلة نتائج تحقق الامد	Coefficient de corrélation	,321*	,454**	,435**	1,000	,332*	,749**
		Sig. (bilatérale)	,020	,001	,001	.	,016	,000
		N	52	52	52	52	52	52
	منهجية تطبيق المشاريع ادارة في يساهم الواعية السلبى التأثير تقليل البيئة على	Coefficient de corrélation	,208	,114	,601**	,332*	1,000	,483**
		Sig. (bilatérale)	,139	,420	,000	,016	.	,000
		N	52	52	52	52	52	52

منهجية	Coefficient de corrélation	,657**	,761**	,704**	,749**	,483**	1,000
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	.
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000		.
N		52	52	52	52	52	52

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	مشاريع	فعالية ان المشاريع	اهداف المشاريع	الادارة جودة على تؤثر	البيئة المشاريع بشكل تساهم	المشاريع تساهم البيئة نشر الوعي في لدى البيئي المجتمع
Rho de Spearman	مشاريع	فعالية ان المشاريع	اهداف المشاريع	الادارة جودة على تؤثر	البيئة المشاريع بشكل تساهم	المشاريع تساهم البيئة نشر الوعي في لدى البيئي المجتمع
	,663**	,395**	,432**	,395**	,162	1,000
	,000	,004	,001	,004	,250	.
	52	52	52	52	52	52
	,650**	,416**	,473**	,344*	1,000	,162
	,000	,002	,000	,013	.	,250
	52	52	52	52	52	52
	,720**	,485**	,527**	1,000	,344*	,395**
	,000	,000	,000	.	,013	,004
	52	52	52	52	52	52
	,765**	,460**	1,000	,527**	,473**	,432**
	,000	,001	.	,000	,000	,001
	52	52	52	52	52	52

فعالية ان البيئية المشاريع تحقيق من تزيد الاستدامة أهداف	Coefficient de corrélation	,395**	,416**	,485**	,460**	1,000	,691**
	Sig. (bilatérale)	,004	,002	,000	,001	.	,000
	N	52	52	52	52	52	52
مشاريع	Coefficient de corrélation	,663**	,650**	,720**	,765**	,691**	1,000
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	.
	N	52	52	52	52	52	52

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,723	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,752	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,837	10

نسب وتكرارات للمتغيرات الشخصية

تخصص الدراسة			
Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	المشاريع ادارة	18	34,6	34,6	34,6
	بيئية هندسة	3	5,8	5,8	40,4
	اخرى	31	59,6	59,6	100,0
	Total	52	100,0	100,0	

كم عدد سنوات الخبرة لديك في ادارة المشاريع؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 3 من اقل	30	57,7	57,7	57,7
	سنوات 5 إلى 3 من	10	19,2	19,2	76,9
	سنوات 10 إلى 6 من	9	17,3	17,3	94,2
	سنوات 10 من اكثر	3	5,8	5,8	100,0
	Total	52	100,0	100,0	

ما هو حجم المشروع البيئي الذي عملت عليه من قبل؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	صغير	29	55,8	55,8	55,8
	متوسط	17	32,7	32,7	88,5
	كبير	6	11,5	11,5	100,0
	Total	52	100,0	100,0	

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الاستبيان

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الواعية المشاريع ادارة منهجية تطبيق المشروع نجاح في يساهم	52	3,7692	,80721
في يساهم الواعية المشاريع ادارة منهجية بالمشاريع المرتبطة المخاطر تقليل	52	3,7308	,95210
تعزز الواعية المشاريع ادارة منهجية المشاريع في المستخدمة الموارد استدامة	52	3,9423	,69771
ادارة منهجية تطبق التي المشاريع الامد طويلة نتائج تحقق الواعية المشاريع	52	3,8654	,90811
الواعية المشاريع ادارة منهجية تطبيق البيئة على السلبي التأثير تقليل في يساهم	52	4,0769	,70977
منهجية	52	3,8769	,56590
N valide (liste)	52		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
نشر الوعي في تساهم البنية المشاريع المجتمع لدى البيئي	52	3,8269	,92294
بشكل تساهم البنية المشاريع استدامة المستدامة التنمية تحسين في مباشر	52	3,9808	,85154
استدامة نجاح على تؤثر الادارة جودة البيئي المشروع	52	3,9038	,82271
بتعزيز تقوم البنية المشاريع اهداف البنية الأهداف وتكمل	52	3,8077	,71506
تحقيق من تزيد البنية المشاريع فعالية ان الاستدامة أهداف	52	4,0769	,58899
مشاريع	52	3,9192	,55907
N valide (liste)	52		

اختبار الفرضيات
معامل الارتباط سبيرمن

Corrélations

		منهجية	مشاريع
Rho de Spearman	منهجية	Coefficient de corrélation	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000
		N	52
	مشاريع	Coefficient de corrélation	,578**
		Sig. (bilatérale)	,000
		N	52

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

تحليل الانحدار البسيط:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,665 ^a	,442	,430	,42191

a. Prédictors : (Constante), منهجية

ANOVA ^a						
		Somme des				
Modèle		carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	7,040	1	7,040	39,550	,000 ^b
	de Student	8,900	50	,178		
	Total	15,941	51			

a. Variable dépendante : مشاريع

b. Prédictors : (Constante), منهجية

Coefficients ^a						
		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
Modèle		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1,374	,409		3,359	,002
	منهجية	,657	,104	,665	6,289	,000

a. Variable dépendante : مشاريع

تحليل التباين (One-Way Anova):

ANOVA

منهجية

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	1,380	2	,690	2,262	,115
Intra-groupes	14,952	49	,305		
Total	16,332	51			

ANOVA

منهجية

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	1,671	3	,557	1,824	,155
Intra-groupes	14,661	48	,305		
Total	16.332	51			

ANOVA

مشاريع

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	,741	2	,370	1,194	,312
Intra-groupes	15,200	49	,310		
Total	15,941	51			

ANOVA

مشاريع

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	1,235	3	,412	1,343	,271
Intra-groupes	14,706	48	,306		
Total	15,941	51			